الياء بعد قلبها ياء في مثل طي مصدر طوى يطوي
وبالستهم وفي الدين متعلقان بالمصدر قبلهما
اه سمين قوله ولو انهم قالوا سمعنا اي ولو
انهم عند ما سمعوا شيأ من اوامر الله ونواهيه
قالوا بلسان المقال او بلسان الحال مكان قولهم سمعنا
وعصينا سمعنا واطعنا وانما اعيد سمعنا مع انه
متحقق في كلامهم وانما المحاجة الى وضع اطعنا موضع
عصينا للتنبيه على عدم اعتباره بل على اعتبار
عدمه كيف لا وسماعهم سماع الرد ومرادهم هو
بحكايته اعلام ان عصيانهم للامر بعد سماعه
والوقوف عليه قاطبة من انزاله واقامة سماع
القبول مقامه واسمع اي لو قالوا عند مخاطبة
النبي صلى الله عليه وسلم بدل قولهم اسمع غير
مسمع اسمع فقط وانظرنا اي ولو قالوا ذلك
بدل قولهم راعنا ولم يدسوا تحت كلامهم شرا له
وفسادا اي لو ثبت انهم قالوا هذا مكان ما قالوا من
الاقوال لكان قولهم ذلك خيرا لهم مما قالوا واقوم
اي اعدل اه ابو السعود قوله لكان خيرا لهم
اي عند الله وصيغة التفضيل في حيز او في حيز
اما على بابها واعتبار وصل الفعل في المفضل
عليه بنا على اعتقادهم او بطريق التهكم واما

عبارة ابو السعود اصلح

بمعنى

بمعنى اسم الفاعل اه ابو السعود وقد اشار الجلال
للاحتمال الاول بذكر المفضل عليه قوله ولكن
لعنهم الله بكفرهم اي ولكن لم يقولوا ذلك واستمروا
على كفرهم فخذلهم الله وابعدهم بسبب كفرهم ذلك
فلا يؤمنون بعد ذلك الا قليلا اه ابو السعود قوله
الا قليلا منهم اي الا فريقا قليلا منهم وهو مستثنى
من الواو في يؤمنون وفيه انه كان المختار حينئذ
الرفع على حد قول ابن مالك وبعد نفي او كنفي انتخب
اتباع ما الفصل اجز وبعضهم جعله مستثنى من ضمير
لعنهم وبعضهم جعله صفة لمصدر محذوف
اي الايمانا قليلا غير نافع وهو ايمانهم بموسى
اه شيخنا وفي السمين وتقليله هو انهم امنوا
بالتوحيد وكفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم
وشريعته وعبر الزمخشري وابن عطية عن هذا
القليل بالعدم يعني انهم لا يؤمنون البتة انتهى
قوله كعبد الله بن سلام اي وكعب الاحبار اه
قوله يا ايها الذين اوتوا الكتاب هم اليهود كما اشار
له الجلال بقوله بعد من التوراة وصرح به الخازن
فلما ذكر تعالى انواعا من مكرهم امرهم بالايمان
وقرن به الوعيد وانما قال اوتوا الكتاب دون
اوتوا النصيا كسابقه لان المقصود فيما سبق بيان

Copyright © King Saud University